

العنوان:	دليلك لتصميم غرف أطفالك
المصدر:	مجلة خطوة
الناشر:	المجلس العربي للطفولة والتنمية
المؤلف الرئيسي:	أميل، رانا
المجلد/العدد:	ع40
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2020
الصفحات:	12 - 15
رقم MD:	1139855
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الهندسة المعمارية، التصميم الداخلي، غرف الأطفال، الأثاث المنزلي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1139855

دليلك لتصميم غرف أطفالك

رانا إميل

مهندسة معمارية وتصميم داخلي - مصر



من المهم جدًا عند تنسيق عُرف نوم طفلك، البحث عمّا يريده. يجب التحدّث إليه حول تصوّره عن غرفته الخاصة، وما الديكور الذي يفضله.

نعم عزيزتي الأم يجب إشراك الأطفال في اختيارات الألوان والأثاث من عمر الثالثة. فغرف الأطفال هي مملكتهم الخاصة التي يقضون فيها معظم أوقاتهم؛ لذلك يجب أن تلبّي ديكورات الغرفة احتياجات كل طفل طبقًا لميوله وهواياته، فإذا كان الطفل يحب الفنون، يجب أن تحتوي الغرفة كل ما يدعم هوايته وموهبته؛ من مكان مُخصّص للرسم والأعمال والأشغال، وهكذا. وإذا كان من مُحبي العلوم ففي هذه الحالة يجب أن تسيطر على ديكورات الغرفة تيمات ديكورات من وحي العلوم، ووحدات ديكور تُحفّزه على التعلّم والتحصيل وتدعم اهتماماته.



فالألوان النارية كالأحمر البرتقالي لديها القدرة على تنشيط الجسم وزيادة معدل ضربات القلب والتنفس. ومع ذلك، تشير بعض الأبحاث أن التعرض لها يشجع السلوك العدواني وعدم القدرة على التركيز، كما أنه يتسبب في إجهاد نظام الأطفال العصبي. أما اللون الأصفر فيحفِّز الشعور لدى الأطفال بالبهجة والسعادة، كما يُنشِّط العقل؛ مما يحثُّ على التفكير وتحفيز الإبداع. ولكن

عند اختيار ألوان غرف الأطفال خاصة، وغرف المنزل عامة باختيار الألوان التي تؤثر على الأطفال إيجابياً من الناحية المزاجية والسلوكية، وتجنُّب تلك التي تؤثر عليهم سلباً.

**لون غرفة طفلك تؤثر
على مزاجه وسلوكه**

الألوان يمكن أن تؤثر على المزاج والسلوك، وتحفز طاقات الأطفال على نحو جيد، وعلى العكس أيضاً بعض الألوان قد تترك أثراً سلبياً عليهم، وقد تجعلهم لا يشعرون بالارتياح. كما أن الألوان تؤثر على الصحة، فقد أكدت بعض الدراسات العلمية أن التعرُّض لألوان معينة؛ يمكن أن يُحسِّن عادات النوم، ويزيد من قوة الذاكرة، بل ويُحسن من الأداء الدراسي. وأوصت بعض الدراسات الأمهات والآباء



ونرى، أن اللون الأخضر يُحفِّز قدرة الطفل على التعلم؛ لما له من أثر مُهدِّئ؛ حيث وجد العلماء أن هذا اللون له أثر على تحسين سرعة القراءة والفهم. إن هذا اللون يُشيع الهدوء والسلام في المنزل. ولذلك يُنصح باستخدام هذا اللون في غُرَف الأطفال لإضفاء الهدوء والطمأنينة حولهم.

اللون الأبيض يُعدُّ لوناً مريحاً بالنسبة إلى الأطفال؛ وخصوصاً الأطفال الأصغر عمراً؛ حيث يبعث الطمأنينة والراحة في الأجواء.

عوامل الأمان في غرفة طفلك

إذا كنتِ تعدِّين غرفةً لطفلك، احرصي على اختيارات عوامل الأمان في الغرفة، مثل اختيار الفراش المنخفض دون جوانب حادة، أو شراء الفراش ذي الحواجز لضمان عدم سقوط الطفل. أيضاً حاولي تقليل الأثاث



لا بد من مراعاة عوامل الأمان في غرفة الطفل

يُفضل دائماً التقليل من حِدَّة اللون الأصفر ودمجه مع اللون الأبيض في الغرفة، حيث إن انتشار اللون بكثرة قد يتسبَّب في إثارة الأطفال ودفعهم للصراخ والبكاء. ويأتي اللون الوردي، على الرغم من أن هذا اللون عادةً ما يرتبط بالفتيات، فإنه يُصفي شعوراً مُهدِّئاً على الجميع.

كما أن اللون الأزرق يتميز بتأثيره الإيجابي على سلوكيات الأطفال؛ حيث يعمل على التقليل من الشعور بالقلق والعدوانية، ويعمل على خفض ضغط الدم ومُعدَّل ضربات القلب. ويساعد هذا اللون أيضاً الأطفال الذين يعانون نوبات الغضب أو مشكلات سلوكية أخرى؛ لما له من آثار مُهدِّئة؛ ولذلك يُنصح به في غرف الأطفال الذين لديهم أي ميول عدائية. بالإضافة إلى ذلك يخلق اللون الأزرق شعوراً بالرفاهية ويُخَبِّط الشهية.



اللعب يُعدُّ من أهم الأسُس التي تشكل شخصية الطفل. فإذا كانت مساحة غرفة الأطفال صغيرةً يمكنك اختيار الأثاث مُتعدِّد الاستخدام، والذي يوفر مساحةً كبيرةً يمكن تخصيصها للعب الطفل؛ حيث يتم دمج قطع عناصر ديكور الغرفة معاً في قطعة واحدة أو اثنتين، مثل: أن يتم دمج المكتب بالمكتبة مثلاً، أو دمج المكتبة مع سرير الغرفة أو في حالة وجود أكثر من طفل في الغرفة وليس لدينا مساحة كافية لوضع سريرين فيمكن هنا استخدام تصميمٍ لسريرين بدورين، مع مراعاة الراحة لكل سرير وسهولة الصعود للسرير الأعلى بسهولة.



مهم جداً تخصيص مساحة للعب، فهي من الأسُس التي تشكل شخصية الطفل

بالغرفة بقدر الإمكان واختيار الوسائد والألعاب المحشوة كبديلٍ لقطع الديكور واللُّعب التقليديَّة؛ حيث تُشكِّل عاملَ أمانٍ بالغرفة خاصةً عند سقوط الطفل، كما تمنحه مساحة كبيرة للحركة، كما يُفضل أن تكون أرضيات غرف الأطفال من الأخشاب حتى تكون لطيفة عليهم وملائمة للعب ومُمتصَّة للاصطدامات وليئة، وكذلك حميمية ودافئة، ويمكن أيضاً استخدام السجّاد.

تخصيص مساحة للعب

من أهم العوامل عند تنسيق غُرف نوم الأطفال، هو تخصيصُ مساحةٍ للعب.